

## لسان العرب

( صلح ) الصَّلَاحُ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ ذَهَبَ وَسَطُهُ صَلَاحٌ يَصْلُحُ صَلَاحًا وَهُوَ أَمْصَلُحٌ بِدَيْنِ الصَّلَاحِ وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ شَعْرُهُ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَفِي حَدِيثِ الَّذِي يَهْدِمُ الكَعْبَةَ كَأَنِّي بِهِ أُفِيدِعُ أُصَيْدِاحٍ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَمْصَلِاحِ الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ رَأْسِهِ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صَلَاحًا أَيْ مَشَائِخَ عَجَزَةً عَنِ الْحَرْبِ وَيَجْمَعُ الْأَمْصَلِاحُ عَلَى صَلَاحَانٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَيْمًا أَشْرَفُ الصُّلَاحَانِ أَوْ الْفُرْعَانِ ؟ وَامْرَأَةٌ صَلَاحَاءُ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ قَالَ إِنْ مَا هِيَ زَعْرَاءُ وَقَزْعَاءُ وَالصَّلَاحَةُ وَالصَّلَاحَةُ مَوْضِعُ الصَّلَاحِ مِنَ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ النَّزْعَةُ وَالْكَشْفَةُ وَالْجَلَاخَةُ جَاءَتْ مُتَقَلِّباتٍ كُلُّهَا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَلُوحُ فِي حَافَاتِ قَتْلَاهُ الصَّلَاحُ أَيْ يَتَجَنَّبُ الْأَوْغَادَ وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا الْأَشْرَافَ وَذَوِي الْأَسْنَانِ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْأَشْرَافِ وَذَوِي الْأَسْنَانِ صَلَاحٌ كَقَوْلِهِ فَتَقَلِّبْتُ لَهَا لَا تُنْكَرِيَنِي فَتَقَلِّبْتُ مَا يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيْبَ وَيَصْلُحَ وَالصَّلَاحُ مِنَ الرَّمْلِ مَا لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَأَرْضٌ صَلَاحَاءُ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي صِفَةِ التَّمْرِ .

( \* ) قَوْلُهُ « حَدِيثُ عُمَرَ فِي صِفَةِ التَّمْرِ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ هُنَا وَفِي مَادَةِ حَرْشٍ أَيْضًا حَدِيثُ أَبِي حَتْمَةَ فِي صِفَةِ التَّمْرِ وَسَاقَ مَا هُنَا بِلَفْظِهِ ( وَتُحْتَرِشُ بِهِ الصَّيَابُ مِنَ الْأَرْضِ الصَّلَاحُ يَرِيدُ الصَّحْرَاءَ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا مِثْلَ الرَّأْسِ الْأَمْصَلِاحِ وَهِيَ الْحَمَّسَاءُ مِثْلَ الرَّأْسِ الْأَحْمَصِ وَصَلَّحَتِ الْعُرُوفُطَةُ صَلَاحًا وَعُرُوفُطَةُ صَلَاحَاءُ إِذَا سَقَطَتْ رُؤُوسُ أَغْصَانِهَا أَوْ أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ قَالَ الشَّمَاخُ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ إِنْ تُمَسَّرُ فِي عُرُوفُطٍ صَلَاحٍ جَمَاعَتُهُ مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ .

( \* ) قَوْلُهُ « إِنْ تَمَسَّ إِخ » جَوَابُهُ فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ كَمَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ تَصَبَّحَ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرْقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حَلْوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ ) .

وَالصَّلَاحُ الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى الْمَثَلِ أَيْ أَنَّهُ لَا مُتَعَلِّقَ مِنْهَا كَمَا قِيلَ لَهَا مَرْمَرِيْسُ مِنَ الْمَرَّاسَةِ أَيْ الْمَلَّاسَةِ يُقَالُ لَقِيَّ مِنْهُ الصَّلَاحُ قَالَ الْكَمِيْتُ فَلَمَّا أَحْلَسُونِي بِصَلَاحَاءَ صَيْلَمٍ بِإِدَائِي زُبَى ذِي اللَّيْلِ دَتَيْنِ أَبِي الشَّيْبِلِ

أَرَادَ الْأَسَدُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ بِهَا فَذَكَرَتْ لَهُ شَيْئًا فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَمْصَلُحُ قَالَتْ الَّذِي لَا يَمْصَلُحُ ادَّعَاؤُكَ زِيَادًا فَقَالَ شَهِدَتِ الشُّهُودُ فَقَالَتْ مَا شَهِدَتِ الشُّهُودُ وَلَكِنْ رَكِبَتِ الصَّلَاحُ .

( \* قوله « ركب الصليعاء » هو بهذا الضبط في القاموس والناية ونص القاموس بعد قولها ركب الصليعاء تعني في ادعائه زياداً وعمله بخلاف الحديث الصحيح الولد للفراس وللعاهر الحجر وسمية لم يكن لأبي سفيان فراشاً ) معنى قولها ركب الصليعاء أي شهّدوا بزور وقال ابن الأثير أي الداهية والأمر الشديد أو السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعتمر قال أبي الصليعاء الفخر والصلعاء في كلام العرب الداهية والأمر الشديد قال مزرر د أخو الشمّاخ تأووه شيوخ قاعد وعجوزه حريين بالصلعاء أو بالأساود والأصلع رأس الذكر مكندى عنه وفي التهذيب الأصيلع الذكر كنى عنه ولم يُقَيِّدْ برأسه والأصلع حية دقيقة العنق مدحرجة الرأس كأن رأسها بندقة ويقال الأصيلع وأراه على التشبيه بذلك وقال الأزهرى الأصيلع من الحيات العريض العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة والصلعاء والصلعاء موضع الذي لا نبت فيه وقول لقمان بن عاد إن أرم مطمعي فحدأه وقسع وإلا أرم مطمعي فوق قسع بصلعاء قيل هو الحبل الذي لا نبت عليه أو الأرض التي لا نبات عليها وأصله من صلعاء الرأس وهو انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبرووة صلعاء قال الصلعاء ههنا البارزة كالجبل الأصلاء البارز الأملس البراق وقول أبي ذؤيب فيه سينان كالمنازة أصلاء أي برراق أملاص وقال آخر يلوح بها المذلق مذكوماه خروج النجم من صلعاء الغيام وفي الحديث ما جرى اليعفور بصلعاء وفي الحديث أن أعرابياً سأل النبي A عن الصليعاء والقريعاء هي تصغير الصلعاء الأرض التي لا تذبذب والصلعاء الحجر والصلعاء بالضم والتشديد الصلعاء العريض من الصخر الواحدة صلعاء والصلعاء الصخرة الملساء وصلعاء الرجل إذا أعذر وهو التصلعاء والتصلعاء والصلعاء اسم كالتذبذب والتذبذب وقد صلعاء إذا بسطه والصلعاء السنين المجلو وصلعاء الشمس حرها وقد صلعاء تكبذت وسط السماء وانصلعاء وتصلعاء بدت في شدة الحر ليس دونها شيء يسترها وخرجت من تحت الغيم ويوم أصلع شديد الحر وتصلعاء السماء تصلعاء إذا انقطع غيمها وانجردت والسماء جرداء إذا لم يكن فيها غيم وصلعاء موضع قال ابن بري ويقال صلعاء الرجل إذا أحدث ويقال للعذويوط إذا أحدث عند الجماع صلعاء